

## 10 سورة الفاتحة 4-7 من مختصر تفسير ابن كثير II لفضيلة

### الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

احسن الله اليك. فصل والاستعاذه هي الالتجاء الى الله تعالى والالتصاق بجنبه من شر كل ذي شر. يعني هذا معناها معنى الاستعاذه معناه الالتجاء والاعتصام والالتصاق بالله والاستجارة نعم والاحتماء بالله عز وجل من شر الشيطان. نعم. عفا الله عنك. والعياذه تكون دفع الشر - 00:00:00

واللياذ يكون للطلب جلب الخير. نعم فرق بين العياذ واللليالي. اعوذ هذه طلب اه دفع الشر. الوذ طلب الخير يكون لايش؟ لدفع الشر طلب الخير اعود والوذ. نعم. ومعنى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اي استجير بجنب الله من الشيطان الرجيم ان يضرني في ديني او دنياي - 00:00:22

او يصدني عن فعل ما امرت به هذا معنى الاستعاذه مع نعوذ بالله من استجير بالله ان يضلني في ديني او دنياي او يمنعني من فعل جبن او مستحب او يتسلط عليه وفي فعل محرم او مكروه. نعم. ومعناه عفا الله عنك. ومعنى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:45

اي استجير بجنب الله من الشيطان الرجيم ان يضرني في ديني او دنياي او يصدني عن فعل ما امرت به او يحثني على فعل لما نهيت عنه فان الشيطان لا يكتف عن الانسان الا الله. ولهذا امر تعالى بمصانعة شيطان الانس ومداراته باسداء - 00:01:05 جميل اليه ليردہ طبعه عما هو فيه من الاذى. وامر بالاستعاذه به من شيطان الجن لانه لا يقبل رشد رشوة ولا يؤثر فيه جميل. يعني الفرق بين الشيطان الجن والشيطان الانس. الشيطان الانس ينفع فيه المعروف. تصانعه ترده بالجميل والكلام الطيب - 00:01:25 تهدى اليه تفعل المعروف معه حينئذ تقلب عداوة وصدقة وتسليم بشرط فاذا اذاك انسان من الناس فانك لا وان لم تقابلة بالاحسان فاذا قبلت بالاحسان سلمت من شره وانقلبت عداوته صدقة لكن الشيطان الجني لا حيلة فيه ما فيه ما يقبل المصادعة ما فيه حيلة الا للستعاذه بالله من شره. اعد. ولهذا احسن الله اليك امر تعالى - 00:01:45

مصالحة شيطان الانس ومداراته باسداء الجميل اليه ليردہ طبعه عما هو فيه من الاذى. وامر بالاستعاذه به من شيطان الجن. يعني في ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانهولي حميم. وفي الاية الاخرى ادفع بالتي هي احسن السيدة نحن اعلم - 00:02:10

خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. كل هذا فيه امر باستاء المعروف الى العدو من الانس. حتى يسلم الانسان من نعم احسن الله اليك. وامر بالاستعاذه به من شيطان الجن. لانه لا يقبل رشوة ولا يؤثر فيه جميل. لانه شرير - 00:02:30 بالطبع ولا يكتف عنك الا الذي خلقه. وهذا المعنى في ثلاث ايات من القرآن لا اعلم لهن رابعة. قوله تعالى في اعراف خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. فهذا فيما يتعلق بمعاملة الاعداء من البشر. ثم قال واما ينزعن - 00:02:50

انك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه سميع عليم. وقال تعالى في سورة قد افلح المؤمنون ادفع بالتي هي احسن والسيئة نحن اعلم بما يصفون. وقل ربى اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربى ان يحضرن. وقال - 00:03:10 تعالى في سورة حم ميم السجدة ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانهولي حميم. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد - 00:03:30

بالله انه هو السميع العليم. الشيطان في لغة العرب مشتق من شطنا اذا بعد. فهو بعيد بطبعه عن طباع البشر بعيد بفسقه عن كل خير.  
وقيل مشتق من شاطا لانه مخلوق من نار. ومنهم من يقول كلاهما صحيح في المعنى - 00:03:50

ولكن الاول اصح يعني اشتقاق الشيطان الشيطان قيل مشتق من شطنا اذا بعد لبعده عن رحمة الله. وقيل مشتق من شاطئ اذا احترق. لانه مخلوق من نار. هذى ما عليها الشيطان سمي الشيطان - 00:04:10

اشتقاق من منشطنا اذا بعد لبعده عن الخير او مشاطة اذا احترق لانه مخلوق من نار او منها جميعا. نعم. عفا الله عنك. وقال سيبوبيا العرب وتقول تشيطن فلان اذا فعل فعل الشياطين ولو كان منشطا لقالوا تشيط. ايه تشيطن. فالان تشيطن حتى في - 00:04:24 لهجة العامية توافق اللهجة العربية ولا انت الشيطان. يعني فعل فعل الشياطين من التمرد ترك فعل الخير نعم. ويقال لكل متمرد شيطان كل متمرد منبني ادم او من الدواب او من يقال له الشيطان المتمرد - 00:04:44

من كل من الادمي او من الحيوانات تسمى شيطان. وكذلك متمرد من الجن يسمى شيطان. ومن اسلم من الجن لا يسمى شيطان. من اسلم من الجن لا يسمى شيطان. والكافر من الجن - 00:05:01

تم شيطان وكذلك المتمرد منبني ادم يسمى الشيطان والمتمرد من الدواب يسمى شيطان ايضا. نعم احسن الله اليك. فالشيطان مشتق من البعد على الصحيح. ولهذا يسمون كل من تمرد من جني وانسي وحيوان شيطانا. نعم. كن متمرس - 00:05:11

تبع الشيطان نعم. قال الله تعالى وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا الاية على ان الاسلام شياطين كما ان الجن له شياطين شياطين الانس والجن يعني متمردين من الانس يوحون الى شياطين الجن المتمردين من الجن لانهم يوافقون - 00:05:27

او في في الشيطة والبعد عن الخير وفعل الشر فهم يتتفقون. نعم. احسن الله اليك. وفي مسنن الامام احمد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر تعوذ بالله من شياطين الانس والجن. فقلت او للانس شياطين - 00:05:47

قال نعم وفي صحيح مسلم عن ابي ذر ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب الاسود فقلت يا رسول الله ما بال الكلب الاسود من الاحمر والاصفر؟ قال الكلب الاسود شيطان. سماه شيطان. وهو من الدواب هو كلب الكلب - 00:06:07

الاسود الشيطان فهو يقطع الصلاة وايضا يقتل الاسود ايش؟ يعني الكلب الاسود يقتل ويقطع الصلاة والمراد بالاسود الذي ليس به لون اخر الاسود البهيم هو الشيطان وهو الذي يقتل وهو الذي يقطع الصلاة. اما اذا كان فيه - 00:06:29

خطوط او لون اخر ولا لكن لا يمنع من كونه فهيم اذا كان في نقطة او نقطتين في فمه ما يخرج عن كونه بهيم لكن اذا لو كان في لون اخر او فيه بياض او خطوط هذا لا يسمى شيطان لا يسمى شيطان ولا يقتل. فان كان اسود بهيم فانه يقطع الصلاة اذا مر - 00:06:47

اذا مر بين المصلي وبين سترته او او قريبا منه اقل من ثلاثة اذرع اذا لم يكن له ستة انهم يقطعوا الصلاة في اصح قول العلماء لهذا الحديث الذي رواه الامام مسلم يقطع صلاة المرء اذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرجل المرأة والحمار والكلب الاسود. المرأة يعني البالغ - 00:07:07

دون البلوغ الطفلة لا تقرأ الصلاة والحمار والكلب الاسود. ولهذا قال يا رسول الله ما بال الكلب الاحمر من الاسود؟ قال الكلب الاسود شيطان التعليل. فسماه شيطان فدل على ان الشيطان يطلق - 00:07:25

على المتمرد من الحيوانات ومن ومن الادميين. نعم. احسن الله اليك. قال عفا الله عنك. وروى ابن جرير ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ركب برذونا فجعل يتبتختر به فجعل يظربه فلا يزداد الا تبتختر. فنزل عنه وقال ما حملتمني الا على - 00:07:38

الشيطان ما نزلت عنه حتى انكرت نفسى. حتى انكرت نفسى. يعني متمرد هذا البرذون. يعني البرذون اه اظنه نوع من البغال. نعم. طبعا قال اسناده صحيح ايش وعن عمر ايش؟ وروى ابن جرير ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ركب برذونا فجعل يتبتختر به فجعل يضرره - 00:07:58

فلا يزداد الا تبخروا. فنزل عنه وقال ما حملتمني الا على شيطان ما نزلت عنه حتى انكرت نفسي اسناده صحيح يعني يتبختر  
يتحرك ويظطرب ويؤذيه ما يستقر عليه فقال انه شيطان نعم عفا الله عنك والرجيم فعيل بمعنى مفعول الشيطان - 00:08:18  
الرجيم معنى رجيم بمعنى فعيل رجيم بمعنى مرجوم الشيطان المرجوم فعيل بمعنى مفعول رجيم بمعنى مرجوم  
قتيل بمعنى مقتول وهكذا علیم انا معلوم يأتي في علم ومعناه مفعول. نعم. والرجيم فعيل بمعنى مفعول اي انه مرجوم مطروح عن  
الخير كله. كما قال تعالى - 00:08:38

ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين. وقال تعالى انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان  
مارد لا يستمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من - 00:08:58  
طف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب. نعم سمي رديم لانه مرجوم مطروح عن رحمة الله. نعم. وقال تعالى ولقد جعلنا في السماء بروجا  
زيناها للنااظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين. يعني الشيطان اذا استرق السمع -  
00:09:18

فان تلاحمه الشهب وتحرقه. فالشياطين الذين يستمعون الوحي من السماء لان الله تعالى يتكلم بالوحي كما جاء في الحديث. اخذت  
السماء من رجفة وصعق الملائكة اذا افاقوا او ما يرفع رأسه جبريل فيتحدث بالوحي يسأل اهل السوء ماذا قال ربنا يا جبريل؟  
فيقول قال الحق يتحدث في اهل السماء السابعة - 00:09:38

ما تحدث بها على السمعة السادسة ثم الخامسة حتى يصل اهل السماء الدنيا. ثم يتحدث به الملائكة في الغمام في السحاب.  
والشياطين يركبوا بعضهم بعضا. واحد فوق الواحد كما وصل سفيان - 00:09:58

هكذا بدون ملاصقة فيكون هو الشيطان كثيرون لان يتوادون توادل كثير يعني حتى ان الساعات يعني اللحظات يكون توادل  
الشياطين توادل كثير كل انسان معه القرين الشهب تلاحمهم فالشيطان الاعلى - 00:10:08

يسمع الكلام الذي تتحدث به الملائكة يسمع الكلمة من من الحق فيلقاها على من تحته والثاني يلقاها على من تحته حتى تصير  
الشيطان اللي في اسفل والشيطان اللي في اسفل يلقاها - 00:10:24

في اذن الكاحل والساحر في اذن الكاهن فيقرها في اذنه كقرن دجاجة قار قار فاذا وصلت الى الكاهن كذب معه فيت كذبة حدث  
الناس بهذا الكذب الكثير وواحدة سمعت من السبعة حق. فاذا وقعت الكلمة الحق من السماء صدق الناس الكاذب - 00:10:34  
بجميع الكذب من اجل واحدة. هذا في قول النفس للشر. وهو حينما يلقاها في اذن الكاهن الشهب تحرقه تلاحم الشياطين. مرة تدرك  
الشيطان اللي بل قبل ان يلقاها في اذن الكاهن ومرة يلقاها قبل ان يدركه الشاب. هو مقتول الشاب تحرقه لكن مرة ومرة. مرة يلقي  
الكلمة في اذنك قبل ان يحرقه - 00:10:52

طب ومرة يحلقه الشاب قبل ان يلقاها فيحرقون هؤلاء ومع ذلك يأتي شياطين اخر بكثرة تتواجد بينهم تناسل الشياطين يتوادون  
بكثرة نسأل الله السلامة والعافية نعم نعم السرقون لكنها شددت حراسة السماء بعد بعثة نبي رسول الله كانوا في قبيل البعثة -  
00:11:12

اه كثر الشياطين وصارت وكثير الكهان وصارت الشياطين تتحدث ثم بعد ذلك لما بعث الله النبي محمد صلى الله عليه وسلم شددت  
حراسة السماء. كما اخبر اهل الجنة وقالوا وانا لمسنا السماء فوجدنها ملئت حرسا شديدا وشهبا. نعم - 00:11:31

العفو لا يستمع الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب. الملا الاعلى الملائكة اللي في حملة العرش ومن حول العرش ما يستطيعون  
وصولهم الى العنوان او الى قرب السماء. نعم - 00:11:48

الله اعلم لكل كل نفس لها اجل الله اعلم وهل يعني موت الانسان المرتبط بموت القريب؟ الله اعلم لكن الظاهر ان كل كل  
نفس من الناس ومن الجن لها لها اجر لها اجل محدد نعم - 00:12:04

احسن الله اليك. وقيل رجيم بمعنى راجم لانه يرجم الناس بالوساوس. عند عفرنك والربائث. الرجيم بمعنى مرجوب هذا المعنى  
الاول. رجيم بمعنى مرجوم لانه ايش يلقي الوساوس والربائث التي توقع الانسان في الشكوك والفتنة؟ نعم. قال احسن الله اليك

بمعنى مرجوب فعلم معنى مفعول. نعم. قيل رجيم فعلم بمعنى مفعول وقيل رجيم فعيل بمعنى فاعل. نعم. عفا الله عنك. بسم الله الرحمن الرحيم افتتح بها الصحابة كتاب الله واتفق العلماء على انها بعض اية من سورة النمل. ثم اختلفوا هل هي اية مستقلة في اول كل - 00:12:39

لصورة او من اول كل سورة كتبت في اولها. الصحابة كلام الله عز وجل القرآن. ثم اختلف العلماء هل هي اية او ليست اية مع اجماعهم واتفاقهم على انها جزء من اية من اية النمل يعني انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فهي بعض اية من سورة هذا بالاتفاق في قوله - 00:12:59

في سورة انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم جزء من الاية بعض اية لكن اختلفوا فيما عدتها هل هي اية؟ قيل اية من الفاتحة وقيل اية من اول كل سورة - 00:13:19

وقيل اية مستقلة ليست من من السورة وانما هي الفصل بين السور. نعم اختلف واعد. قال عفا الله عنك افتتح بها الصحابة كتاب الله واتفق العلماء على انها بعض اية من سورة النمل ثم اختلفوا هل هي اية مستقلة في اول كل سورة؟ هذا قول نعم او من - 00:13:29

اول كل سورة كتبت في اولها هذا القول الثاني. او انها بعض اية من كل سورة. نعم. يعني هل هي جزء من اول كل سورة؟ او هي هل هي بعظ يعني بعظ اية من اول كل سورة يعني بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله تكون - 00:13:49

ليست اية وانما جزء من اية او انها اية مستقلة في اول كل سورة او اية مستقلة للفصل بين السور مع اتفاقهم على انها بعظ اية في سورة النمل نعم - 00:14:05

ثم اختلفوا قال عفا الله عنك ثم اختلفوا هل هي اية مستقلة في اول كل سورة؟ او من اول كل سورة كتبت في اولها او انها بعض اية من كل سورة. يعني الا الا سورة التوبة ليس فيها بسمة. هي كتبت في اول كسوة الا سورة التوبة. نعم - 00:14:15

عفا الله عنكم وممن حكي عنه انها اية من كل سورة الا براءة ابن عباس وابن عمر وابن الزبيبر وابو هريرة وعلي ومن التابعين عطاء وطاووس وسعيد بن جبير ومكحول والزهري وبه يقول عبدالله بن المبارك والشافعي واحمد بن حنبلة في رواية عنه - 00:14:33

واسحاق بن راهوية وابو عبيد القاسم بن سلام رحمهم الله وقال مالك وابو حنيفة واصحابهما ليست اية من من الفاتحة ولا من غيرها من السور. وقال داود هي اية مستقلة في اول كل سورة لا منها. وهذه رواية عن الامام احمد - 00:14:53

ابن حنبل. وكذلك اختلفوا هل هي اية من الفاتحة او ليست منها على هذا؟ فقيل انها اية هي الاية الاولى من الفاتحة. وقيل انها ليست مفاتحة ليست من الفاتحة. الفاتحة - 00:15:13

تبعد ايات بدون البسمة فيها اما اية مستقلة لفصل من السور هذا قول وجيه ان اية مستقلة للفصل بين السور. نعم. احسن الله اليك. فاما الجهر بها في الصلاة فمن رأى انها ليست من الفاتحة فلا يجهر بها. وكذا من قال انها اية من اولها. واما من قال - 00:15:23

بانها من اوائل السور فاختلفوا. فذهب الشافعي رحمه الله الى انه يجهر بها مع الفاتحة والسورة. وهو مذهب طوائف من الصحابة والتبعين وائمة المسلمين سلفا وخلفا. فجهر بها من الصحابة ابو هريرة وابن عمر وابن عباس - 00:15:43

معاوية وحکاہ ابن عبدالبر والبیهقی عن عمر وعلي ونقله الخطیب عن الخلفاء الاربعة وهم ابو بکر وعمر وعثمان وعلي وهو غریب ومن التابعين عن سعيد بن جبیر وعکرمة وابی قلابة والزهري وعلی بن الحسن وابنه محمد وسعيد بن المسیب - 00:16:03

طاء وطاووس ومجاہد وسالم ومحمد ابن کعب القراضی وابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم وابی وائل وابن سیرین احمد بن المنکدر وعلی بن عبدالله بن عباس وابنه محمد ونافع المولی ابن عمر وزید ابن اسلم وعمر ابن عبدالعزیز والازرق ابن - 00:16:23

قیس وحبیب بن ابی ثابت وابی الشعثاء ومکحول وعکرمة زاد البیهقی وعبدالله بن صفوان ومحمد بن حنفیة زاد ابن عبدالبر وعمر بن دینار. والحجۃ في ذلك انها بعض الفاتحة. فیجهر بها کسائل ابعاظها. وایضا - 00:16:43

فقد روی النسائي في سننه وابن خزيمة وابن حبان في صحیحیهما والحاکم في مستدرکه عن ابی هريرة انه صلی فجهر في قراءته

بالبسملة وقال بعد ان فرغ اني لاشبهاكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم. وصححه الدارقطني والخطيب والبيهقي وغيرهم -

00:17:03

وفي صحيح البخاري عن انس ابن مالك انه سئل عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت قراءته مدام قرأ ببسم الله الرحمن الرحيم يمد باسم الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم. وفي مسنن الامام احمد وسنن ابي داود - 00:17:24

وصحح ابن خزيمة ومستدرک الحاکم عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. وقالت دارقطني اسناده - 00:17:44

صحيح. وروى الامام ابو عبدالله الشافعی والحاکم في مستدرکها عن انس ان معاویة صلى بالمدینة فترك البسمة فانکر عليه من حضره من المهاجرين ذلك. فلما صلی المرة الثانية بسمل. وفي هذه الاحادیث والاثار - 00:18:04

التي اوردنها کفایة ومقنع في الاحتجاج لهذا القول عما عدتها. فاما المعارضات والروايات الغريبة وتطریقها وتضعیفها وتقریرها فله موضع اخر. هذا مذهب الشافعیة الشافعیة الجھر بالقراءة على انها بعض آیة - 00:18:23

والقول الثاني ان الافضل عدم الجھر بها وانه يستحب الاسراء بها. والحجۃ في هذه الاحادیث كثيرة كما ذكر في البلوغ عن عن حدیث انس وغیرها النبی صلى الله عليه وسلم - 00:18:42

كان يصلی فلا يجھر يستفتح صلاته بالحمد لله رب العالمین وقال صلیت خلف النبی صلى الله عليه وسلم وخلف ابی بکر وعمر فكانوا يستفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمین. وفي لفظ - 00:18:55

لا يقرن باسم الله الرحمن في اول قراءته ولا في اخره وفي لفظ لمسلم كانوا يسرّون واهل الاحادیث كلها تدل على الافضل الاسرار وان جار فلا حرج جھر بها بعض الاحیان للتعلیم فلا حرج وهو مذهب الشافعیة الجھر والامر في هذا سهل - 00:19:07

جھر بها ابو هریرة وبعض الذين روی عنهم الجھر روی عنهم الاسراء ولعل ابا هریرة للتعلیم. نعم. عفا الله عنك وذهب اخرون الى انه لا يجھر بالبسملة بالصلاۃ وهذا هو الثابت عن الخلفاء الاربعة وعبدالله بن مغفل وطوائف من سلف التابعین والخلف وهو مذهب ابی حنیفة والثوري - 00:19:22

واحمد بن حنبل وعند الامام مالک. وهذا هو الصواب الذي تدل عليه الاحادیث وهذا مبني على ان البسمة ليست آیة من الفاتحة وهذا هو الصوم صعوبة انها ليست آیة من الفاتحة - 00:19:42

وانما هي مستحبة فلو تركها صحت الصلاة. وعلى القول الاول انها بعظ آیة او آیة من الفاتحة لو تركها لم تصح الصلاة. فرق بين القولین. نعم. وعند الامام مالک انه لا يقرأ البسمة بالكلية لا جھرا ولا سرا. واحتجوا بما في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله - 00:19:55

صلی الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمین. وبما في الصحيحین عن انس بن مالک رضي الله عنه قال صلیت خلف النبی صلى الله عليه وسلم وابی بکر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمین ولمسلم ولا - 00:20:15

يذکرُونَ بِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي أَوَّلِ قِرَاءَةٍ وَلَا فِي أَخْرَهَا. وَنَحْوُهُ فِي السُّنْنِ وَفِي لَفْظِ الْمُسْلِمِ يُسْرُونَ. كَانُوا يُسْرُونَ. نَعَمْ. قَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ وَنَحْوُهُ فِي السُّنْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَغْفِلٍ فَهُذِهِ مَا خَذَ الْأَئمَّةُ رَحْمَمُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ وَهِيَ قَرِيبَةُ لَانَّهُمْ - 00:20:35

اجمعوا على صحة من جھر بالبسملة ومن اسر والله الحمد والمنة. نعم لاحظ ومع القول مالک انهم لا يقرأون لا سمع ولا جھرا هذا قول مرجوح قول ضعیف الحديث فيها انه يسر الصواب ان استحباب القراءة لكنها سرا يسر بها وان جھر ببعض الاحیان فلا حرج ومن جھر - 00:20:55

او اسر فلا حرج صلاته صحيحة ولا ينکر عليه. نعم. عفا الله عنك. وروى الامام احمد بن حنبل في مسنده عن رديف النبی صلى الله عليه وسلم. قال عثر - 00:21:17

وبالنبی صلى الله عليه وسلم فقلت تعس الشیطان. فقال النبی صلى الله عليه وسلم لا تقل تعس الشیطان فانک اذا قلت تعس الشیطان تعاظم وقال بقوه صرعته واذا قلت باسم الله تصاغر حتى يصير مثل الذباب. وقد روی - 00:21:27

في اليوم والليلة وابن مردواه في تفسيره عن اسامة بن عمير قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فذكره وقال لا تقل هكذا

فانه يتغاظم حتى يكون كالبيت ولكن قل بسم الله فانه يصغر حتى يكون كالذبابة فهذا من تأثير بركة بسم - 00:21:47

الله. ولهذا تستحب في اول كل الحديث الاول في في مسند الامام احمد ذكر تخرجه. نعم. قال عفوا رواه الامام احمد والنسائي في الكبrij نعم. قال الفرنك ولهذا تستحب. نعم - 00:22:07

آآ اللعن يجوز كما قال لعنه الله لكن تركه اولى. الاستعاذه بالله هو الذي ينبغي. ينبغي الاستعاذه بالله قالت شيطانا مريدا لعنه الله لكن الاستعاذه بالله هو المشروع المستحب نعم الاستعاذه بالله من شره نعم احسن الله اليك ولهذا تستحب في اول كل عمل وقول - 00:22:21

فتستحب في اول الخطبة لما جاء. وهذا في غير خطبة الجمعة وخطوة العيد وخطوة الاستسقاء فان تستفتح بالحمد لله رب العالمين. خطبة الجمعة ما تستثنى بالبسملة تستمتع بالحمد لله هكذا ورد وكذلك خطوة خطوة العيد خطوة الاستسقاء تستفتح

بالحمد لله رب العالمين بدون بسمة واحدهما ينوب عن الاخرة - 00:22:37

يعني اذا استطاع بالبسملة فالحمد لله كفى. وفي الخطب الاخرى اذا جمع بينها فلا حرج. اذا جمع بين البسمة والحمدلة حسن في الكتابة وفي في المواقع فلا بأس الا الخطب التي ورد عن النبي انه لم يبصر فيها مثل خطبة الجمعة وخطبة العيد وخطبة الاستسقاء

- 00:22:57

يستفتحها بالحمد لله رب العالمين. نعم. عفا الله عنك وتستحب البسمة عند دخول الخلاء لما ورد من الحديث في ذلك. وتستحب في اول الوضوء لما جاء في مسند الامام احمد والسنن من رواية ابي هريرة وسعيد بن زيد وابي سعيد مرفوعا لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه - 00:23:16

نعم تستحب عند دخول الخلاء قل بسم الله اللهم اعوذ بك من الخبر والخبا. وعند الوضوء مستحب عند جمهور العلماء تستحب عند الوضوء. وذهب اه الحنابلة المشهور من مذهب الحنابلة انها واجبة مع الذكر مع التذكرة. واذا نسيها سقطت - 00:23:36

سقوط الوجوب ويذكر في اثناء الوضوء تبسم عند الحنابلة. والجمهور يرون انها مستحبة لو تركها فلا حرج عليه. لأنها مستحبة. وذلك ان الاحاديث في البسمة في وكلها ظعيفة فيها ظعف - 00:23:51

ولو ظعيفة لكن الجمهور قالوا يشد بعضها بعضا فتصلح الجهة فيكون مستحب. نعم. عفا الله عنك وتستحب في اول الوضوء لما جاء في مسند الامام احمد والسنن رواية ابي هريرة وسعيد بن زيد وابي سعيد مرفوعا لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. وهو حديث حسن - 00:24:03

وذكر هذا في سورة المائدة ان الحديث ظعيف جميع طرقه لكن حسنة جمع من اهل العلم تعدد الطرق ولا هو ضعيف حديث ضعيف ولو صح الحديث لكان البسمة واجبة الجمهور ذهبوا الى الاستحباب - 00:24:23

نظرا لضعف الحديث لكن طرقه يشد بعضها بعضا. وذهب بعض اهل العلم لانها لا تستحب ولا تشرع ايضا لا تشرع البسمة في الوضوء. قيل لا تشرع وقيل تستحب وقيل تجب - 00:24:40

عند الحنابلة مع الذكر مع التذكرة. نعم. العصر نظرا للطرق لكثرة الطرق. نعم الجمهور على انه مستحب على ان المسألة مستحبة في الوضوء لو تركها عمدا فلا حرج والحنابلة المشهور بمذهب الحنابلة - 00:24:53

انها واجبة مع الذكر. فاذا تركها يأثم واذا نسيها فلا حرج. قالوا اذا نسيها فلا اثم عليه واذا تذكر في اثناء الوضوء سمي في اثناء الوضوء. نعم. عفا الله عنك. وهكذا تستحب عند الأكل. نعم كذلك. عند الأكل وعند الشرب. نعم. وعند دخول المنزل وعند دخول - 00:25:12

بالخلاء نعم احسن الله اليك لما في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لربيبه عمر ابن ابي سلمة قال قل بسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. الحديث يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. نعم. عفا الله عنك. ومن العلماء من اوجبها والحاله هذه - 00:25:30

اوجبه عند الاكل لأن الامر اصله وجوب. نعم. عفا الله عنك وكذلك تستحب عند الجماع لما في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا - 00:25:50

فانه ان يقدر بينهما ولد لم يضره الشيطان ابدا وهذا عام في جميع انواع الضرر دين الدنيا فاذا قالها المسلم احسن ظنه بربه فانه يرجى له هذا ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم نعم لن يضره الشيطان ابدا. نعم - 00:26:10

عفا الله عنك ومن ها هنا ينكشف لك ان القولين عند النوحات في تقدير المتعلق بالباء في قوله بسم الله هل هو اسم او فعل متقاريان؟ وكل قد ورد به القرآن. اما من قدره باسم - 00:26:30

تقديره باسم الله ابتدائي. فلقوله تعالى وقال اركوا فيها باسم الله مجرها ومرساها. ان ربى لغفور رحيم. ومن قدره بالفعل امرا او خبرا نحو ابدا باسم الله او ابتدأت باسم الله. فلقوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق. وكلاهما صحيح - 00:26:48

فان الفعل لابد له من مصدر فلك ان تقدر الفعل ومصدره وذلك بحسب الفعل الذي سميت قبله ان كان قياما او قعودا او اكلا او شربا او قراءة او وضوءا او صلاة. يعني تقول باسم الله اذا كنت تقرأ - 00:27:10

بسم الله اقرأ واذا كنت تأكل تقول باسم الله يأكل واذا كنت تدخل بيت باسم الله ادخل البيت وهكذا يقدر من جنس الشيء الذي يريد بسم الله اقرأ باسم الله اكتب باسم الله اكل قدر فعل باسم الله - 00:27:28

او يقدر اه اسم باسم الله اكري باسم الله او شربى باسم الله. نعم. عفا الله عنك. فالمشروع ذكر اسم الله في الشروع في ذلك كله. تبركا - 00:27:43

تيمنا واستعana على الاتمام والتقبل. والله اعلم. قال عفا الله عنك الله علم على الرب تبارك وتعالى. يقال انه الاسم الاعظم لانه يوصف بجميع الصفات كما قال تعالى هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو - 00:27:58

الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله ما يشركون هو الله الخالق البار والمصور. له الاسماء الحسنى. يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - 00:28:18

اجراء الاسماء الباقيه كلها صفات له. كما قال تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وقال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي بما تدعوا فله الاسماء الحسنى. وفي الصحيحين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان - 00:28:38

فلله تسعة وتسعين اسماء مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة. فالله علم على الذات الالهية. علم على الرب سبحانه وتعالى. لا يسمى به غيره والله كما وملعون الله اصل الله اصل الله - 00:28:58

حذفت الهمزة فاللتقت لا معنى اللام الاولى الزائدة واللام الثانية التي هي عين الكلمة وفخمتاه شددت صار اللعبة واحدة. الله - 00:29:15

فالله بمعنى مفهوم بمعنى مأله الله هو المأله الذي تأله القلوب محبة واجلالا وخوفا ورجاء وتعظيمها كما قال ابن عباس الله ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين سبحانه وتعالى. والله اسم الرب سبحانه وتعالى علم عليه لا يسمى به غيره. وكل اسم لا مجتمع به غيره والله كما وملعون الله اصل الله اصل الله - 00:29:33

وشو على صفة الالوهية؟ الله وش معنى صفة الالوهية؟ الرحمن اسم الله صفة الرحمة العليم مشرف على صفة العلم القدير مشرف على صفة القدر لأن اسماء الله مشتقة وليس معنا مشتقة انه الاشتقاء النحوي بل معنى انها تلتقي معها في الحروف تلتقي الاسم مع في الحروف الله والمأله - 00:29:53

الله علم على الله. لا يسمى بغيره. وكذلك الرحمن. اسماء الله نوعان. النوع الاول لا يسمى به غير الله. الله لا يسمى به غير الرب سبحانه وتعالى. الرحمن لا يسمى الله الخالق لا يسمى به غير الله كذلك المزدوجة النافع الضار القاپض الباسط الخافض الرافع - 00:30:13

رب العالمين خالق الخلق هذا لا يسمى به غيره. والنوع الثاني اسماء مشتركة اذا سمي الله بها فله الكمال. واذا سمي بها الخلق فله

مارق بالمثل. مثل العزيز رحيم والحي والسميع والبصير والعليم والقدير هذه كلها اسباب مشتركة - [00:30:33](#)  
يسمى بها الله ويسمى بها غيره. وقالت امرأة العزيز فجعلناه سميوا بصيرا. وبشرناه بغلام عليم. غلام حليم. حليم الاسماء المشتركة  
وهكذا. فالله عالم على الذات الاية حتى قيل انه اسم الله الاعظم. ولهذا تكون الاسماء التي تبعث صفات الله كما في اية الحشر. قال  
هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم - [00:30:51](#)

لا اوصف له. هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام او صوابه. هو الله الخالق الباري المصور له وقيل اسم الله الاعظم الحي  
الحي القيوم لأن جميع الصفات ترجع الى - [00:31:11](#)

الحي جميع الصفات ترجع الى الحي القيوم وقد جمع الله في ذكرهم الله في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم في اية في اية  
الكريسي الله لا اله الا هو الحي القيوم - [00:31:25](#)

وفي اية والاية الثانية في آل عمران الف لام ميم والله لا اله الا هو الحي القيوم وفي سورة طه وعنت الوجوه الحي القيوم وقد خاب  
من حمل ظلما واسماء الله كثيرة ليست محصورة حتى قيل لله الف اسم. لا يستطيع احد الحسرة ولا عدها. والدليل على هذا الحديث  
حديث ابن مسعود اللهم اني اسئلك - [00:31:35](#)

بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عنك. هناك اسماء استأثر  
الله بها في علم الغيب. واما الحديث الذي ذكره مؤلف - [00:31:55](#)

صحيح ان لله تسعه وتسعين اسماء مائة الا واحد من دخل الجنة فليس المراد الحصر بالمائة في تسعه وتسعين بل معنى ان لله  
تسعة وتسعين اسماء موصوف بان من احصاها دخل الجنة وله اسماء اخرى ليست موصوفة بهذا الوصف. انا لله اسماء تسعة وتسعين  
موصوفة بان من احصاها دخل الجنة. من احصاها حفظها وعمل بما فيها - [00:32:05](#)

وتبرر معاليها هذا حتى تعرف هذه الاسماء واستخراجها من النصوص حتى يحصل على هذا الثواب والاحصاء دخل الجنة نعم  
عفا الله عنك قال الرحمن الرحيم اسمان مشتقات من الرحمة على وجه المبالغة ورحمان اشد مبالغة من رحيم وفي كلام ابن جرير -  
[00:32:25](#)

ما يفهم منه حكاية الاتفاق على هذا. وقال القرطبي والدليل على انه مشتق ما خرجه الترمذى وصححه عن عبد الرحمن بن عوف  
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يقول - [00:32:45](#)

قال الله تعالى انا الرحمن خلقت الرحمن وشققت لها اسماء من اسمي. فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته. قال وهذا نص في  
الاشتقاق وانكار العرب لاسم الرحمن لجهلهم بالله وبما وجب له. نعم يعني مشتقة ليست جامدة اسماء الله مشتقة - [00:33:01](#)  
مشتملة على معاني وصفات وليس المراد الاشتقاء المعروف عند النحات يعني انها مشتملة على معاني الرحمن مشتملة على الرحمة  
مشتقة من الرحمة العليم مشتمل على العلم. وهذا الانكار ليس من كل العرب. قال بعض العرب انكر الرحمن - [00:33:24](#)

والا فهو معروف في لغتهم كما قال الشاعر وما الجاهلي وما يشا الرحمن ويعقد ويطلق فهذا ليس قد انكره بعضهم وهذا مختصر لكن  
ذكر حافظا في الاصل تفسير ان بعضهم انكره من باب العناد من باب العناد انكره بعضهم عنادا والا فهو معروف في لغة العرب -  
[00:33:40](#)

الرحمن معروف ولما انكرت قريش قالت لما امر النبي في كتابه الصلح في الحديبية وكتب باسم الله الرحمن قالوا لا نحو الرحمن  
الرحمن للامامة هذا بباب العناد والتعنت واذا هو معروف في اللغة نعم - [00:34:00](#)